عندما يصبح التدخل السياسي غير مجدٍ للمتمردين..!!

لم يكن للمتمرد عبدالملك الحوثي ان يجد نفسه مضطراً للاعلان عن قبوله شروط اللجنة الأمنية العليا التي اعلنتها في بداية الحرب السادسة لولا حالة الانهزامية الشديدة التي يعاني منها من لحظة لأخر والتي تحققت بفضل التضحيات الجسيمة التي تواصل باقتدار وعنفوان كبيرين قواتنا المسلحة والامن تحقيقها والتي استطاعت ان توجه ضربات موجعة جعلت من المتمردين يعيشون حالة جحيم تجبرهم كل يوم على اتخاذ موقف يؤكد تقهقرهم باتجاه قبول الشروط الموضوعية والمنطقية للجنة الامنية العليا.

المتمرد الحوثي باعلانه الاخير هذا انما اكد وبصورة غير مباشرة عن عظمة الدور البطولي والنضالي الذي تضطلع به قواتنا المسلحة والامن لوأد الفتنة وقدرتها الفائقة على وضع حد لهذا الحال غير المنطقي والذي يحاول المتمردون من خلاله إعاقة مسيرة البناء والتطور للوطن.

يحيى نوري

واذا كان المنطق وابجديات التحليل العسكري المهني تؤكد حال الجحيم الذي يعيشه المتمردون عدم قدرتهم على مواصلة سيناريوهات اعداء الوطن الراغبين في اضعاف اليمن الجديد الديمقراطي الموحد فانهم- اي المتمردون- بموافقتهم هذه على شروط اللجنة الامنية العليا يحاولون الاصطياد في المياه العكرة بل والتمسك ولو بقشة لتأكيد قدرتهم على الاستمرار في ايذاء وطنهم والنيل من أمنه واستقراره.

ولاريب اننا هنا لايمكن لنا ان نأخذ بموقف الحوثي بمعزل عن التوقيت الراهن لاعلان موقفه التكتيكي هذا.. حيث نجده وازاء الخسائر الفادحة التي مني بها يحاول- عبثاً- ايجاد ماخذة علّه من خلالها يمارس هوايته في المراوغة والخديعة، ليقول للعالم ها انا قد انصعت لكافة الشروط التي حددتها الدولة وان الكرة اليوم اصبحت في ملعبها في تقبل ايقاف الحرب.. ولم يعد لنا ناقة أو جمل في استمرارها وأنه في الوقت ذاته براء من كل تأثيراتها وتداعياتها إذا ما استمرت..

وحقيقة ان المتمرد الحوثي ومن يقف معه يحاولون ايجاد أفق لهم يحققون من خلاله نجاحاً بعد ان اضحى تحقيق ذلك في حكم المستحيل ولم يحقق لهم إرهابهم أي نجاح سوى المزيد من التواري والضعف والوهن، وإذا كان من يقف مع المتمردين أدركوا مؤخراً فظاعة الهزائم التي منوا بها فقد أوصوه باتخاذ مثل هذه الخطوة نُصحهم هذا قد جاء خارج إطار الزمان والمكان ولم تعد المعطيات على الواقع وخاصة على صعيد المعارك العسكرية الدائرة قابلة للتعاطي مع نكبات كهذه وعلى هذا فإن الحوثي الذي حاول ان يتستر وراء مواقفه للشروط قد سهل على المتابعين قراءة موقفه الهزيل هذا بدرجة عالية من المنطق حيث يرى الجميع ان الحوثي إذا كان مؤمناً بما اعلنه مؤخراً من موافقه على شروط وقف الحرب عليه أن يسارع إلى تنفيذها..

وان يؤكد من خلاله على استعداده الكامل تسليم كافة الأسلحة والمعدات التي مازالت في حوزة عناصره وفي إطار جدول زمني، وان يسارع في الوقت ذاته إلى طلب أحزاب المشترك بالإضافة إلى العديد من الشخصيات القيام بالإشراف على تنفيذ وبلورة موافقته على تلك الشروط على الواقع دون أي تلكؤ..

وعلى الحوثي إذاما استمر في محاولة اطلاق مثل هذه المبادرات فإن الوقت لن يسعفه مالم يدرك ان الطريق إلى النجاة لايمكن أن يتم إلاّ من خلال التقيد الكامل والصارم بالشروط الستة بأعلى درجة من الموضوعية والشفافية ودون أي تلكؤ..

وليعلم الحوثي ومن يقف معه ان القبول بالشروط الستة لم يعد كافياً ما لم يقم بتوجيه الاعتذار الواضح والصريح للشعب جراء ما ارتكبه وعناصره من أعمال اجرامية وتخريبية طالت كل شيء في محافظة صعدة.

وخلاصة أن المتمرد الحوثي يعيش حالة تخبط لا يحمل في طياتها رؤية ثاقبة بقدر ما يعبر عن حالة إفلاس وهي حالة أضحى الشعب يدركها تماماً ولن يقبل سوى الضرب بيد من حديد ضد كل من يحاول الإساءة لأمنه واستقراره وسيادته وطريق تطوره ونمائه..□

عقب إعلان قبولهم بالشروط الستة

المتمردون يقصفون مخيماً للنازحين ويوقعون عشرات الضحايا

■ مُنيت فلول التمرد خلال الساعات القليلة الماضية بخسائر بشرية ومادية كبيرة في معارك ضارية، صدت خلالها وحدات الجيش والأمن أكثر من استهدف مدينة صعدة القديمة من ثلاث جهات، في الوقت الذي كشفت مصادر محلية عن قيام المتمردين بقصف مخيم النازحين قرب مستشفى السلام السعودي، وسقوط عدد من الشهداء والمصابين بينهم أطفال.. إضافة إلى عشرات الضحايا المدنيين والنساء والأطفال.. سقطوا في اعتداء شنته عناصر التمرد بالقاذفات والهاونات على قرية «الروضة» مديرية المطمة محافظة الجوف.

«الميثاق» -متابعات

وتفيد المصادر: أن أبناء القوات المسلحة والأمن سطروا ملاحم بطولية في دحر الاعتداء، الذي حاول اختراق المدينة، وأن أعداداً كبيرة جداً من جثث الإرهابيين تنتشر على مساحات شاسعة من جبهات المواجهة، التي فرت منها بقايا فلولهم، غير أن المعارك مازالت تدور في مناطق قرب المدينة القديمة من جهة "المقاش"، وأخرى في "آل عقاب"، و"الصمع" وقرب "بني معاذ" التي تقهقرت المجاميع المتمردة إليها..

واشارت المصادر لـ«الميثاق» إلى أن عدداً من المركبات والأوكار الإرهابية ما زالت تلتهمها النيران في مناطق متفرقة حول المدينة وفي الملاحيظ وبعضها تتفجر منها الذخائر، وقد تم تدميرها بقصف مدفعي.

وكانت الساعات الماضية قد شهدت عمليات عسكرية واسعة استهدفت قصم ظهر المتمردين بمحور الملاحيظ، واستكمال تطهير أجزاء من محور سفيان، وتمشيط المناطق الحدودية، علاوة على دحر عدة اعتداءات إرهابية في نطاق محوري الملاحيظ والجابري.

تخبُّط إرهابي

وتؤكد المصادر العسكرية أن فلول المتمردين تتخبط على نحو مثير للدهشة، وباتت تزج عناصرها في عمليات انتحارية رغم علمها المسبق بحجم القوات في المواقع التي تهاجمها، وكثافة النيران التي ستواجهها.. وهو ما عزته الى الصراعات القائمة بين قيادات التمرد التي يحاول كل منهم أن يعلن عن نفسه من خلال هذه الاعتداءات دونما اكتراث للنتائج.

وعلى صعيد متصل أدت معارك أمس الأول السبت إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين في هجمات جوية وصاروخية شنتها القوات على العديد من المواقع التي يتمركز فيها المتمردون، وتركز القصف على معاقلهم جنوبي "الطويلق" من منطقة "رازح".

كما وجهت ضربات موجعة لتجمعات حوثية في "المنزالة" وقرب "ظهر الحمار" و"شدا" ووادي "ليه"، حيث أن المتمردين كانوا يحشدون فلولهم في هذه الجهات استعداداً لإعتداءات أوسع على المناطق السعودية.

الى ذلك سيطرت وحدات عسكرية وأمنية خلال الأيام الماضية على المناطق المحيطة بمفرق برط في محور سفيان وعدد من المواقع التي كانت عناصر الارهاب والتخريب تتمركز فيها شمال شرق (سفيان) بعد مواجهات مع المتمردين استبسل فيها أبطال القوات المسلحة والأمن وأجبروا العناصر الإرهابية على الفرار من تلك المواقع مخلفين وراءهم كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد والذخائر والمؤن.

و فرضت وحدات عسكرية وأمنية حصاراً خانقاً على من تبقى من عناصر الإرهاب والتخريب بمحور سفيان اثر قطع طرق الامدادات عنهم .

ودمّر أبطال الجيش أوكارا للمتمردين في بيت الجثام والمرابعة ومناطق مجاورة لها وسيطروا على عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها المتمردون ويقومون بالاعتداء على المواطنين انطلاقا منها، بينها وكر تابع للمتمردين : أحسن القحم وناجي القحم والجوفي, ودمرت أحد الرشاشات في بيت الجرز، ولقي قرابة (١٠) من عناصر الإرهاب والتخريب الحوثية - بينهم قيادات - مصرعهم وأصيب آخرون في عمليات تطهير نوعية نفذتها وحدات عسكرية الخميس لمواقع كانت عناصر الإرهاب تتمركز بها في بعض مناطق محافظة صعدة.

ووجهت وحدات عسكرية ضربات موجعة للعناصر الإرهابية وتمكنوا من تطهير عدد من المزارع والمواقع في آل عقاب وقرب الصمع وأوقعوا في صفوف تلك العناصر خسائر فادحة..

وأشارت المعلومات إلى مصرع عدد من قياداتهم بينهم الإرهابي المكنى (أبو الشهيد) والإرهابي المدعو (أبو هادي).. وذكرت مصادر مطلعة أن خمسة إرهابيين كانوا يرتدون ملابس عسكرية لقوا مصرعهم خلال تلك العمليات.

وفي محور سفيان دمرت وحدات عسكرية مخازن أسلحة وأوكاراً تابعة للعناصر المتمردة في منطقة الضلعان ودُمرت العديد من آلياتهم ومعداتهم ,واشارت المصادر الى تدمير أسلحة وذخائر للعناصر الإرهابية.

وفي محور الملاحيظ واصل أبطال الجيش والأمن تمشيط عدد من المناطق بعد أن تمت السيطرة وطرد العناصر الإرهابية منها .. ولقي عدد منهم مصرعهم بينهم الإرهابي المدعو (يحيى موقع أبو عبدالملك) والذي يعد من قيادات عصابة الإرهاب والتخريب في محور الملاحيظ بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها خلال اليومين الماضيين- فيما اصيب الإرهابي المدعو (أبو القيس).

كما تمكن أفراد من القوات المسلحة والأمن من قنص ثلاثة إرهابيين أثناء محاولتهم التسلل إلى قرن الدمم وضربوا تجمعات إرهابية في المرابعة وبيت كزمة وأفشلوا محاولة تسلل للمتمردين وألحقوا بهم خسائر في الأرواح والعتاد حيث سقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وفي محور صعدة هاجمت وحدة عسكرية مواقع لعناصر الإرهاب والتخريب في المزارع القريبة من العبارة ووقعت مواجهات شرسة تكبدت تلك العناصر خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.□

الارهابيون يعتدون على المواطنين بالجوف ..وأكثر من (٥٠) إرهابياً يلقون مصرعهم

اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات

تهانينا

نتقدم بأحر واسمى آيات التهاني والتبريكات محملة بباقات الفل والياسمين للأخ
وضاح عبدالحكيم هزاع الشميري
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف
فألف مبروك
المهنئون/
عبدالباسط الشميري- عصام صلاح
خليل محمود الشميري
سليم السروري
وكافة الأهل والأصدقاء

ألف مبروك

أجمل التهاني وأحر التبريكات
نزفها للأخ
حسان السعيدي
بمناسبة المولودة الغالية..«تيماء»
نتمنى لها حياة سعيدة..
فألف ألف مبروك
المهنئون/
محمد الشيباني- محمد الجعفري
محمد الخلقي- سليم الخطيب
نضال اسكندر- سمير النقيب
خالد السعيدي- ناصر الجبوبي

تهانينا

أسمى آيات التهاني نزفها للشاب الخلوق
أحمد عوض احمد مناش
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف
ألف ألف مبروك

المهنئون/
عمك العميد/ احمد احمد مناش
نشوان أحمد مناش- هاني أحمد مناش
محمد أحمد مناش- أحمد أحمد مناش
وجميع موظفي كهرباء الأمانة

ألف مبروك

أجمل التهاني وأحر التبريكات
نزفها للزميل
علي يحيى طاهر الخاوي
بمناسبة إرتزاقه
المولودة الجديدة التي أسماها
«أريج»
نتمنى لها حياة سعيدة..
فألف ألف مبروك
المهنئون/
أسرة تحرير الميثاق

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نشاطر الأخ/
عبدالسلام سعيد معوضة
أحزانه بوفاة المغفور له بإذن الله أخيه:
ثابت سعيد معوضة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المعزون
حميد احمد معوضة
عادل احمد ربيد
وجميع الأصدقاء

نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة للأخوين
علي صالح محسن الظفري
وناجي صالح محسن الظفري
وكافة اخوانهما
بوفاة المغفور له بإذن الله والدهما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المعزون
الأستاذ/ جميل الفهد- عبدالقاضي
محمد طاهر صالح علي- احمد محمد ناجي
العيشي- ماجد عبدالله الأشعري
حزام صالح يحيى- نعمان صالح يحيى
ثابت صالح الضيعة

﴿وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

البقاء لله

نشاطر آل الكمالي أحزانهم
في وفاة الزميل الصحفي
مهيوب الكمالي
سائلين المولى تعالى أن يتغمد
الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته ويلهم أهله وذويه
الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المكلومون
أسرة تحرير «الميثاق»